

عن الخلافة معاوية وبعد تلك الايام الستة سار الى معاوية  
في اربعين الفا وسار اليه معاوية فلم يترأى الجماع علم الحسن  
انه لن يقبل احد الفتيين حتى تذهب الشراخري فكتب  
الى معاوية يخبره على انه يصير الامرا اليه على ان تكون الخلافة  
له من بعده وعلي ان لا يطلب احد من اهل المدينة والحجاز  
والعراق بشئ مما كان ابا ماريه وعلي ان تقضي عنه ديونه فاجابه  
معاوية الى ما طلب الا عشرة فلم يزل يراجع حتى بعث اليه برق  
ابيض وقال كتب ما شئت فيه فانا التزمه كذا في كتب السير  
والذي في صحيح البخاري عن الحسن البصري رضي الله عنه قال استقبل  
الحسن البصري رضي الله عنه بن علي بكتاب امثال الجبال  
فقال عمرو بن العاص لمعاوية اني لاري كتاب لا تولى حتى  
تقتل اقربا فقال له معاوية وكان والله خيرا لرجلين ابي عمرو  
ان قتل هو لا هو ولا هو ولا هو لاسي ما مور المسلمين من لي  
بنسأ بهم من لي بضمعتهم فبعث اليه رجلين من قرين من بني عبد شمس  
عبد الرحمن بن سمن وعبد الرحمن بن عامر فقال اذهبا الي هذا الرجل  
فاعرض عليه وقولا له واظلبا اليه فقال له الحسن بن علي رضي الله  
عنه انا بنوا المطلب قد اصبنا من هذا المال وان هزم الامة  
قد عانت في دما يهاق لاله انه يجوز عليك كذا وكذا ويطلب  
الك ويسالك قال نبي لهذا لا نحن لك به فاسأله شيئا الا  
قالا نحن لك به فصاحه انتهى ويكن الجماع معاوية ارسله  
اولا فكتب الحسن اليه بطلب ما ذكر ولما نضا حا عليه كتبك

الحسن

الحسن كتابا صورته لبس الله الرحمن الرحيم  
هـ لما صاح به الحسن بن علي رضي الله عنهما معاوية  
ابن ابي سفيان صالحه على ان يسلم اليه ولاية المسلمين على ان  
يعمل فيهم بكتاب الله تعالى وسنة رسوله صلى الله عليه وسلم  
وسين الخلف الراشد بن المهديين وليس لمعاوية ابن ابي سفيان  
ان يعمد الي احد من بعد عمدا بل يكون الامر بعلم شوري  
بين المسلمين وعلي الناس ان امنوا حيث كانوا بارض من ارض الله  
تعالى في شاتمهم وعراقهم وحجازهم وبينهم وعلي ان يعاجل علي  
وشيعته امنوا على انفسهم واموالهم ونسأ بهم واولادهم  
حيث كانوا وعلي معاوية ابن ابي سفيان بذلك عمدا لله  
ومشاقه وان لا يتبني الحسن بن علي ولا اخيه الحسين ولا احد  
من اهل بيته رسول الله جيل الله عليه غايبة سيرا ولا جهرا  
ولا يخيف احد منهم في افاق من الافاق اشهد عليه فلان  
ابن فلان وكفى بالله شهيدا ولما انجز الصلح اتفق  
معاوية من الحسن ان يتكلم بجمع من الناس ويعلم بان  
قد بايع معاوية وسلم اليه الامر بل قبل انها كانت من عروبن  
العاص فاذا هـ الى ذلك فصعد المنبر واثنى على الله  
وصلى على نبيه محمد صلى الله عليه وسلم وقال ايها الناس ان  
اكيس الكيس اتقوا حتى الحق الفجور الي ان قال  
وقد علمتم ان الله تعالى جل ذكره وعترته هداكم بخدي  
وانقذكم من الضلالة وخلصكم من الجهالة واعزكم ببعو الذلة